



للمملكة المغربية وكذلك للتطرق إلى قضايا التغيرات المناخية، وتبادل الأفكار حول الطريقة التي سيتم بواسطتها تأكيد التزام البلد، والعالم برمته، في إطار يحكمه منطق التنمية المستدامة.

## خلال ندوة صحافية

# إعلان الرباط عاصمة الأيكولوجية والبيئة للاحتفال بيوم الأرض

بنظام «لترمواي» من شأنه أن يحد من مشاكل الاحتقان وقرب الانتهاء من أعمال إنجاز منظومة قنوات تجميع حركة السير والتلوث إلى جانب مشاريع تطهير وادي أبي رقرق، ومعالجة النفايات والمياه العادمة وتصفيتها لإعادة استعمالها، فضلا عن برامج الشواطئ النظيف، كما تنشأ العاصمة أيضا في تطوير وصيانة نحو 230 هكتارا من المناطق لحماية البيئة.

وستقام الاحتفالات أسبوعا كاملا بمدينة الرباط كل سنة من 17 إلى 24 أبريل بمبادرة مشتركة من «شبكة إيرت داي» وجمعية أورث داي نيوتوروك، وستنقلها مجموعة من الندوات والعديد من الأنشطة الفنية كما ستكون فرصة أيضا للتعريف بالسياسة البيئية

و ستكون مدينة الرباط الأولى على مستوى المملكة التي تتزود



## البيئة والمياه

إعداد / أمل حزام

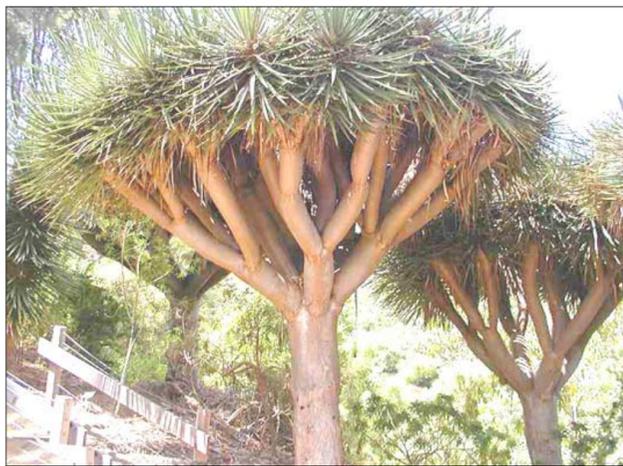
علي عوض سالم العمودي - الأخبير :

# تأسيس مجلس حماية البيئة في اليمن من أهم الإنجازات

## إعلان جزيرة سقطرى أول محمية في اليمن خطوة مهمة

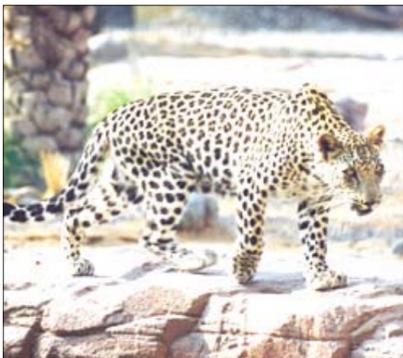


علي عوض العمودي



# الحفاظ على التنوع البيولوجي للحيوانات والنباتات المهددة بالانقراض من أولويات المجلس

بالعديد من الإنجازات البيئية في مجال التنمية المستدامة والطاقة البديلة ولا تزال تعمل فيها إلى الآن.



الاسم : علي عوض سالم العمودي

الجنسية: يمني  
المؤهلات العلمية: دكتورة في إدارة البحوث البيئية في جميع المجالات البيئية.

المجالات التي عملت بها: في وزارة البيئة والمياه، وزارة الصحة والسكان، إدارة البحوث والدراسات العلمية، وخبير في تدريب الكوادر اليمنية حول البيئة والتلوث والتنمية البيئية اليمنية، ومساهم فعال في حماية التنوع البيولوجي (النموذج العربي)

خبير بيئي في وزارة البيئة والمياه، أحد مؤسسي المجلس الوطني لحماية البيئة، وخبير في مجال آثار التلوث النقطي، والصرف الصحي، والصحة والبيئة، والمحميات الربطية والتنوع البيولوجي، رئيس لمشروع استخدام الوميض الضوئي في استنباط البكتريا، آخر منصب تقلده: مستشار بيئي للتنمية المستدامة لدى منظمة الأمم المتحدة على المستوى المحلي والإقليمي. مقيم حاليا في دولة الإمارات العربية المتحدة

ماهي خلاصة الزيارة إلى جزيرة سقطرى؟  
تقديم توصيات ذات أهمية بالغة عن جزيرة سقطرى كمحمية طبيعية عالمية إلى مشروع حماية جزيرة سقطرى بمبلغ يتجاوز خمسة عشر مليون دولار وكان أساس هذا الإنجاز الوثيقة والمشروع الذي قدمته خلال عملي في مجلس حماية البيئة. إن اليمن تفتخر أن جزيرة سقطرى أصبحت محمية عالمية.

متى بدأت تهتم بالبيئة الصحية؟  
عندما عملت مستشارا بيئيا لوزير الصحة بصنعاء عام 1993م حتى 1995م بطلب من وزارة الصحة. قدمت تقريرا خلال فترة عملي عن تلوث مياه الشرب بمدينة عدن نتيجة لقلّة المياه خلال فترة حرب صيف 94 وكذا إصابة المواطنين بتلوث ميكروبي نتيجة تلوث مياه الشرب.

كيف أصبحت مستشارا بيئيا للتنمية المستدامة؟  
أعلن برنامج الأمم المتحدة الإنمائية أن وظيفة مستشار التنمية المستدامة شاعرة، بناء على التوجه العالمي للأمم المتحدة في نشر وتوسيع مشاريع التنمية المستدامة، وتقدم لشغل الوظيفة ما يقارب أربعين خريجا من الحاصلين على شهادتي الدكتوراه والماجستير في التخصصات العلمية وأنا من ضمنهم وخضعتنا جميعا لاختبارات وكانت النتيجة إعلان ثلاثة ناجحين بينهم أنا.

وتم بعد ذلك اختياري لأصبح أول مستشار للتنمية المستدامة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بصنعاء.

وقد أسهمت من خلال عملي في تقديم العديد من المشاريع الزراعية والمحميات الطبيعية في مختلف محافظات الجمهورية، وفي الحصول على دعم فني ومادي.

## تلوث مياه البحر الأحمر وحماية أشجار المنجروف

ماذا عملت لدى تعيينك خبيرا وطنيا لمشروع حماية البحر الأحمر وخليج عدن؟  
عينت كأول خبير وطني لهذا المشروع وعملت في مجال الحد من التلوث النقطي مدة عام كامل، وأسهمت في إعداد دراسات عن آثار التلوث النقطي في مياه البحر الأحمر وحماية أشجار المنجروف التي تشتهر بها محافظة الحديدة ومنطقة مودية. وانتهت رحلتي داخل الوطن وانتقلت إلى دولة الإمارات العربية بطلب من الهيئة الاتحادية للبيئة وقمت في دولة الإمارات

## أجرت صحيفة 14 أكتوبر لقاء مع الدكتور علي عوض سالم العمودي

### مستشار التنمية البيئية المستدامة في ما يلي نصه :

لقاء / أمل حزام المندحي

طبيعية في اليمن خصوصا جزيرة سقطرى والاراضي الرطبة بعدن وغيرها من المحميات الطبيعية مثل برع والجوف. وأضاف: أما بالنسبة للتنوع البيولوجي فقد أسهمت في حماية النمر العربي المسمى (النمرود) الذي أرسل إلى دولة الإمارات العربية المتحدة عبر اتفاقية مع مجلس حماية البيئة، وعلى المستوى العالمي. موضحا أن النمر العربي مهدد بالانقراض على المستوى العربي، وفي الوقت الحاضر تم حماية هذا النمر ولديه العديد من السلالات المهجنة التي خضعت لأبحاث علمية في هيئة المحميات الطبيعية والبيئية بإمارة الشارقة التابعة لمركز حيوانات شبه الجزيرة العربية في الإمارات.

وأواصل حديثه قائلا:  
في فترة إهتمامي بجزيرة سقطرى، قدمت دراسة متكاملة علمية عن جزيرة سقطرى كمحمية طبيعية عالمية، وقدمتها من خلال مجلس حماية البيئة إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الذي بدوره رفعها إلى صندوق البيئة العالمي (GEF) الذي من مهامه تقديم الدعم المادي للمشاريع البيئية.

## مناطق بيئية ذات قيمة سياحية

متى عرف العالم بجزيرة سقطرى كمحمية طبيعية؟  
في عام 1992م جاءت أول بعثة من منظمة اليونسكو وصندوق البيئة العالمي لزيارة جزيرة سقطرى، وبعد كثير من المناقشات والمباحثات تم الاتفاق على القيام بالزيارة بعد الترتيبات الحكومية اللازمة، وترأس فريق العمل الدولي لمدة أسبوع مع وجود بعض الأساتذة من جامعة صنعاء وأطلع الفريق البحثي على التنوع البيولوجي، وأنواع النباتات والحيوانات التي تعتبر الأغنى على مستوى الجزيرة العربية، وتم الاطلاع أيضا على المناطق البيئية ذات القيمة السياحية، التي تشتهر بها جزيرة سقطرى وفيها أنواع من النباتات المهددة بالانقراض مثل (شجرة دم الاخوين) مؤكدا أن نسبة النباتات المستوطنة تفوق 35% على مستوى الجزيرة العربية.

ماهي مواضيع البحوث والدراسات التي كتبت فيها؟  
أجريت بعض البحوث والدراسات في مجال الصرف الصحي وانعكاساته السلبية على صحة الإنسان، وفي آخر مراحل الأبحاث قبل حرب الخليج سنة 1990م، كنت رئيسا لمشروع استخدام الوميض الضوئي في استنباط البكتريا وهي التقنية التي دخلت الكويت والخليج العربي لأول مرة وتسمى ( Microtox Tec-nology).

## إعداد القانون اليمني لحماية البيئة

متى عدت إلى الوطن؟  
عدت إلى وطني الحبيب سنة 1991م وأسهمت في تأسيس مجلس حماية البيئة بدعم من حكومة هولندا، وكنت أول مدير لإدارة حماية البيئة في المجلس، وتمكنت من تحقيق العديد من الإنجازات في هذا المجال، والمشاركة والمساهمة في إعداد القانون اليمني لحماية البيئة، وإعداد الاستراتيجية الوطنية لحماية البيئة، وتمت مراجعته مع خبير من الولايات المتحدة الأمريكية.. مؤكدا أن هذا التقرير الوطني المقترح تم تقديمه لأول مرة في مؤتمر عالمي قدمته الولايات المتحدة في البرازيل في مؤتمر ريودي جانيرو عام 1992م المسمى ( قمة الأرض) الذي شاركت فيه الجمهورية اليمنية بعد تحقيق الوحدة.

## تدريب الكوادر المحلية ونشر الوعي البيئي

ما الذي قدمته خلال فترة عملك في اليمن بعد العودة من الغربية؟  
ساهمت في تدريب الكوادر اليمنية في دورات حول البيئة والتلوث والتنمية البيئية المحلية، ونشر الوعي البيئي، وإقامة الورشات والندوات التدريبية بالتعاون مع مؤسسات حكومية وأكاديمية وبحيثية ومنظمات دولية.

من خلال إهتمامك الواسع بالبيئة ما الذي قمت به تجاه المحميات الطبيعية في اليمن؟  
من أبرز إهتماماتي تسليط الضوء على ضرورة إنشاء محميات

## طالب بإعادة النظر في مشروع الري الوطني

# مدير مكتب الزراعة بأحور: السيول جرفت القنوات والطرق والمحاصيل الزراعية بالمديرية

## مياه السيول لم يستفد منها في ري الأراضي الزراعية



والفقر والبطالة. وأوضح مدير مكتب الزراعة و الري أن المكتب يمثل جهة رسمية ومعني بإيجاد تنمية حقيقية مستدامة وعدم السماح لمثل هذه الكوارث بالقضاء على ما تبقى من خيرات المزارعين وكذا تعويضهم عن الخسائر بتنفيذ المشروع وتسليمه إلى الجهات المحلية بالمحافظة ومديرية أحور.

الزراعية المستدامة التي هي بحاجة لهذا المشروع والذي يتم تنفيذه منذ سنتين دون فائدة ملحوظة.

وأضاف: ما تسبب في حدوث هذه الخسائر الفادحة جراء السيول هو عدم وجود ميزانية تشغيلية وإمكانات متاحة للاستفادة من مياه السيول التي ذهبت هدرا بنسبة 75% إلى البحر بدلا من الاستفادة منها للري والزراعة والخروج بحلول جيدة لصالح أبناء المنطقة لتتقيق التنمية الزراعية المستدامة والحد من المشاكل التي تعانيها هذه المديرية ومنها الري غير السليم والتقطعات

من قبل الهيئة العامة للري الوطني التابعة لوزارة الزراعة بتمويل من البنك الدولي إلا أنه تم استثناء مكتب الزراعة والري بالمديرية والمحافظات بشكل عام من المشاركة في تنفيذ المشروع.

وقال: نحن منظومة واحدة ولدينا الكوادر المحلية والخبرات المحلية والدراسات العلمية التي تدعم هذه العملية بطرق صحيحة وسريعة لتعزيز التنمية الطرق الفرعية.

وأشار الخبيري إلى أنه بالرغم من وجود مشروع الري الوطني البالغته أربعة مليارات ريال لإصلاح القنوات والسدود وإدخال نظام الري الحديث وتشكيل مجموعة مستخدمي المياه والذي يعتبر أحد المشاريع الإستراتيجية القيمة ورغم أن فخامة الرئيس علي عبدالله صالح إهتماما كبيرا لدعم البيئة التحتية والمزارعين والذي ينفذ

وأضاف أن منسوب المياه وصل إلى مترين ما أدى إلى جرف التربة الزراعية بوادي أحور وتعطيل قنوات الري وقطع الطريق الدولي ( عدن - أحور حضرموت) ووصلت الخسائر إلى 300 رأس من الماشية وتهدم (3) منازل وغمر (15) منزلا بالمياه وأتلاف 50% من الشبكات الكهربائية وجرف أكثر من 100 خلية نحل ومنحلة بالإضافة إلى تدمير مزارع القطن وقطع

إلين / أمل حزام المحجي؛  
تعرضت مديرية أحور لسيول جارفة جراء الأمطار الغزيرة التي هطلت عليها مؤخرا أدت إلى خسائر فادحة في القنوات والمزارع وجرفت محاصيل زراعية في عدة أماكن. أكد ذلك الأخ / جابر محمد صالح الخبيري مدير مكتب الزراعة والري بمديرية أحور محافظة أبين في تصريح خاص لصحيفة (14 أكتوبر)..